

23 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | النهي عن مشابهة

الكفار | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس الثاني والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى هذه الحلقة الجديدة في برنامج - [00:00:23](#)

اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:43](#)

في مطلع لقاءنا نرحب بشيخنا الكريم حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث عن مشابهة الكفار والنهي عن ذلك قال ومما يدل من القرآن على النهي عن مشابهة الكفار - [00:01:01](#)

قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم قال قتادة وغيره كانت اليهود تقول استهزاء فكره الله للمؤمنين ان يقولوا مثل قولهم وقال ايضا - [00:01:20](#)

كانت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا سمعك يستهزئون بذلك وكانت في اليهود قبيحة وروى احمد عن عطية قال كان يأتي ناس من اليهود فيقولون راعنا سمعك حتى قالها ناس من المسلمين فكره الله لهم ما قالت اليهود - [00:01:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا - [00:02:01](#)

طاعنا في الاصل راعنا من الرعاية او من الارعاء اي ارعن سمعك. نعم وآ اقبل علينا حتى حتى تسمع منا وحتى نفهم ما تقول لنا فهو من المراعاة او من الرعاية - [00:02:19](#)

او من الانتظار او من الانتظار او الانتظار والمطلوب انهم كانوا آ المطلوب من هذه الكلمة انه يطلب من المخاطب ان يراعي المتكلم. نعم ان يراعي المتكلم في سماع كلامه - [00:02:48](#)

وفي اجابته وفي امهاله هذا اصل الكلمة وهو لا لا بأس به في الاصل هذه الكلمة لا بأس بها في الاصل ولا بأس باستعمالها لكن عرظ ان اليهود - [00:03:14](#)

استغلوا هذه الكلمة لمعنى سيء وذلك انهم حولوها الى الرعونة حولوها عن ظاهرها الى الرعونة اه يقصدون ان النبي صلى الله عليه وسلم راع يعني فيه رعونة فهم يقولونها فيما يظهر - [00:03:35](#)

انها طلب من الرسول ان يراعيهم كما يطلب منه المؤمنون. نعم ولكنهم يحولون معناها فيما بينهم وفي عرفهم الى معنى سيء وهو الطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم وان - [00:03:59](#)

فيه رعونة اي خفة وعدم اتزان الرعونة معروفة انها كلمة ذميمة لا شك بخلاف راعنا فانها كلمة لا بأس بها لكن لما كانوا يقصدون منها معنى سيئة سينا نهى المسلمون ان يقولوها - [00:04:16](#)

سدا للطريق على اليهود هذا من ناحية. نعم. الناحية الثانية ان المسلمين اذا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا تشبهوا باليهود

وهذا هو المطلوب في هذا الباب تشبهوا باليهود في هذه الكلمة - [00:04:39](#)

فربما يفهم ان المسلمين يقصدون بها ما يقصده اليهود. اليهود. فلذلك منعوا من ذلك فهذا فيه مسألتان. المسألة الاولى تحريم التشبه بالكفار ولو بالالفاظ. الله المستعان. المسألة الثانية فيه سد الذرائع - [00:04:57](#)

وهي قاعدة عظيمة فلما كان اليهود يقصدون من هذه الكلمة معنى سيئا وكان اصلها مباحا منع منها ففيه آآ ان المباح اذا كان يفضي الى محرم انه يحرم سدا للذرائع للذرائع وهذه قاعدة معروفة - [00:05:17](#)

عند اهل العلم نعم احسن الله اليكم. وقال عطاء كانت لغة الانصار في الجاهلية انهم يقولون راعين بمعنى ارعينا سمعك. نعم. وقال ابو العالية ان مشركي العرب كانوا اذا حدث بعضهم بعضا يقول احدهم لصاحبه ارع - [00:05:40](#)

سامعك فنهوا عن ذلك. نهى المسلمون عن ذلك لان اليهود استغلوا هذه الكلمة الى معنى سيء وان كان اصلها مباحا. نعم. قال وكذلك قال الضحاك فهذا كله يبين ان هذه الكلمة نهى المسلمون عن قولها لان اليهود كانوا يقولونها - [00:05:57](#)

وان كانت من اليهود قبيحة ومن المسلمين لم تكن قبيحة كما ذكرنا ان هذا فيه سد الذرائع وان الحلال اذا كان يفضي الى الحرام فان الحلال يترك سدا للذريعة والله جل وعلا اعطى البديل عنها. قال وقولوا انظرونا. وقولوا انظرونا - [00:06:19](#)

فهذا فيه ان من نهى عن شيء وكان له بديل بديل صالح فانه يأتي بالبديل ويوجه اليه نعم قال هذه الكلمة انظرونا ليس فيها احتمال واما راعنا ففيها احتمال لليهود - [00:06:43](#)

نعم قال لان اليهود كانوا يقولونها وان كانت من اليهود قبيحة ومن المسلمين لم تكن قبيحة لما كان في مشابهتهم فيها من مشابهة الكفار وتطريقهم الى بلوغ غرضهم. هذا ما ذكرنا انها منع منها لامرين - [00:07:01](#)

الامر الاول التشبه بالكفار ولو في اللفظ والثاني سد الذريعة التي تفضي الى الحرام وفيه ما ذكرنا انه اذا كان هناك بديل لا لا احتمال فيه ليس فيه احتمال للسوء - [00:07:18](#)

فانه يؤخذ بالبديل ويترك ما هو محتمل لان كلمة انظرونا ليس فيها احتمال الى فراغنا ففيها احتمال فلذلك منع منه. نعم. اذا يا شيخ هذا النهي الواضح بنص القرآن عن مشابهة في مجرد الفاظ بين المسلمين والكافرين - [00:07:38](#)

اصلا مهم في النهي عن المشابهة في غير ذلك. ما في شك وان التشبه ممنوع آآ بوجه عام. التشبه بهم في الكلام وسيأتي كلام الشيخ في تعلم بطانة الاعاجم من غير حاجة - [00:07:55](#)

والتشبه بهم في اللباس الخاص بهم تشبه بهم في المشية التشبه بهم في الاكل والشرب يعني في صفة الاكل والشرب لا في اصل الاكل والشرب لكن في صفة الاكل الاكل والشرب. نعم - [00:08:10](#)

قال وقال الله سبحانه ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ومعلوم ان الكفار فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كما قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. وقال وما تفرق الذين - [00:08:27](#)

اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وقال ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة نعم ومن انواع التشبه المنهي عنه تشبه بالكفار المنهي عنه - [00:08:48](#)

التشبه بهم في التفرق في الدين لان الله جل وعلا ارسل الرسل وانزل الكتب ليكون الناس على عقيدة واحدة وان وان اختلفت شرائع الانبياء فان مؤداها واحد. نعم. وهو عبادة الله وحده لا شريك له - [00:09:08](#)

لكنه يشرع لكل امة ما يناسبها في وقتها. نعم. ثم ينسخ ذلك بالبديل الذي يصلح للوقت الذي هو فيه. نعم. الى ان جاء الاسلام فصار صالحا لكل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة. فلذلك الاسلام لا ينسخ - [00:09:30](#)

شريعة الاسلام لا تنسخ فهي الشريعة الباقية الى ان تقوم الساعة فالله جل وعلا يريد من عباده ان يجتمعوا على عبادته وعلى وعلى توحيده وان يعملوا بكتابه اي كتاب انزله في وقته التوراة في وقتها الانجيل - [00:09:50](#)

في وقته القرآن في وقته وهو ما تبقى من الدنيا الى ان تقوم الساعة. نعم ومن عمل بكتاب الله فانه لا يتفرق لان الكتاب يجمع ولا

يُفرق وإنما التفرق يحصل باتباع الأهواء - 00:10:14

والتعصب للاراء واتباع الشهوات والرغبات فاذا الناس اعتمدوا على الكتاب والسنة حصل الاجتماع قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقالت جل وعلا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات قال تعالى ان الذين فرقوا دينهم -

00:10:31

وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله فالله برأ رسوله صلى الله عليه وسلم من المتفرقين في دينهم. لان الدين ليس

محلا للتفرق. نعم. وانما هو دين واحد - 00:10:58

شرع لكم من الدين ما اوصى به نوحا وابراهيم وموسى وعيسى ما شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليه والذي

اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا - 00:11:13

في ولا تفرقوا فيه فالدين ليس محل تفرق وانما التفرق في الاهوى والرغبات والانقسامات والجماعات الى غير ذلك المسلمون امة

واحدة كما قال تعالى وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم - 00:11:29

تعبدون وقال عليه الصلاة والسلام المؤمن للمؤمن كالبنيان قال صلى الله عليه وسلم آآ المسلم للمسلم آآ مثل المسلمين في توادهم

وتراحهم وتعاضدهم كمثل الجسد الواحد المسلمون جسد واحد وبنيان واحد وامة واحدة. واحدة - 00:11:53

فالتفرق يحدث العداوة ويحدث سفك الدماء ويحدث اه اه الظلف في الامة خلاف الاجتماع فانه رحمة وقوة وعزة فهذا هو المقصود

كما اننا لا نتشبه بهم في الكلام ولا في اللباس ولا في - 00:12:15

آآ دينهم وكذلك لا نتشبه بهم في التفرق في الدين الواجب على المسلمين ان ينبذوا الخلافات لا نقول انه لا يحصل اختلاف في في

مسائل الفقه والاجتهاد فهذا امر مطلوب - 00:12:38

نعم امر مطلوب الاجتهاد والبحث عن الحق ولو اختلفت انا وانت في في مسألة من المسائل الفقهية فهذا لا عيب فيه ولكن علينا

جميعا اذا اختلفنا ان نرجع الى الكتاب والسنة فنأخذ ما ترجح بالدليل - 00:12:56

ونتترك المرجوح هذا هو المفروض والواجب على الجميع اما الاختلاف في العقيدة الاختلاف في الدين والعبادة فهذا لا يجوز بحال من

الاحوال ولا اجتهاد فيه لانه توقيفي نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله قد قال تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام لست منهم في شيء

- 00:13:15

وذلك يقتضي تبرأه منهم في جميع الاشياء ومن تاب الله جل وعلا برأ رسوله من المختلفين في الدين ان الذين فرقوا دينهم وكانوا

شيعا. هذا يعبد الله على طريقة فلان - 00:13:38

على طريقة عبد القادر الجيلاني وهذا على طريقة آآ النقشبدي وهذا على طريقة مرزوق احمد. آآ نعم؟ مرز احمد. هذا عاد اخر هذا

غير غير الصوفية مجزى احمد هذا يدعي النبوة. نعم. فهؤلاء مخالفون للرسول صلى الله عليه وسلم اصلا - 00:13:55

ويدعون الا ان لهم نبيا مصطنعا والعياذ بالله. فهؤلاء اشد لكن الكلام في الذين ينتسبون الى اتباع الرسول صلى الله عليه ومع هذا

يتفرقون عليه ويكون قدوتهم فلان او علان - 00:14:16

الواجب ان القدوة هو الرسول صلى الله عليه وسلم. هو القدوة الوحيدة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فهو قدوتنا

ونقلد ونقتدي من العلماء بمن اقتدى بالرسول صلى الله عليه وسلم واتباع الرسول - 00:14:31

اما من خالف الرسول وابتكر طريقة او عبادة من عنده فاننا نرفضه ونبتعد عنه فالله جل وعلا انما يعبد بما شرع وما انزله على رسوله

صلى الله عليه وسلم ولا يعبد بالأهواء والتعصبات - 00:14:48

ولهذا قال شيخ الاسلام رحمه الله في موضع او في الرسالة السنية يقول من زعم انه يجب انه يجب الاقتداء بمعينا غير رسول الله

صلى الله عليه وسلم فانه يستتاب فان تاب والا قتل. الله اكبر. من زعم انه يجب يجب. نعم. الاقتداء بمعين غير رسول الله -

00:15:09

صلى الله عليه وسلم فانه يستتاب فان تاب والا قتل لانه لا احد يجب اتباعه بعينه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما غيره فانما

يتبع فيما وافق فيه النبي. النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:15:34](#)

قال وقد قال تعالى لست منه في شيء وذلك يقتضي تبرأه منه بجميع الأشياء لست منهم في شيء كلمة شيء في سياق النفي تعني كل شيء فالرسول بريء منهم في جميع أمورهم وجميع أحوالهم - [00:15:52](#)

ما داموا متفرقين في دينهم فليبتفطن لهذا أصحاب النحل الباطلة والفرق الضالة التي تزعم أنها على الإسلام وهي تتبع فرقا منحرفة ومتفرقة والإسلام ليس فيه تفرق وليس فيه اختلاف في العبادة والعقيدة - [00:16:10](#)

والأمة وإنما هو دين واحد وأمة واحدة. واحدة. نعم. قال ومن تابع غيره في بعض أمورهم فهو منه في ذلك الأمر من تابع غير الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض ولو في بعض أمورهم - [00:16:32](#)

فانه منه من ذلك المتبوع. نعم. وليس من الرسول صلى الله عليه وسلم في شيء. نعم. لأن قول القائل لا من هذا وهذا مني أي أنا من نوعه وهو من نوعي - [00:16:48](#)

لأن الشخصين لا يتحدان إلا بالنوع كما في قوله تعالى بعضكم من بعض وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك نعم الإنسان من الإنسان. الإنسان من الإنسان بمعنى أنه من نوعه لا من عينه. فلا يمكن أن يكون - [00:17:00](#)

إنسانان عينا واحدة واحدة وإنما إنسان هو الإنسان في النوع في نوع الإنسانية فقولته صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني أنا أنت مني وأنا منك أي أنت تشبهني وأنا أشبهك - [00:17:19](#)

لا أن عين علي هو عين الرسول صلى الله عليه وسلم هذا مذهب وحدة الوجود الكافرة نعم فقول القائل لست من هذا في شيء أي لست مشاركاً له في شيء بل أنا متبرأ من جميع أمورهم - [00:17:37](#)

يستأمنون في شيء من جميع الأشياء التي هي خارج الذات. لذات وحدها نعم وإذا كان قد برأ الله رسوله صلى الله عليه وسلم من جميع أمورهم فمن كان متبعاً للرسول صلى الله عليه وسلم حقيقة كان - [00:17:53](#)

برئاً كتب الرؤية ومن كان موافقاً لهم كان مخالفاً للرسول بقدر موافقته لهم نعم من كان متبعاً للرسول صلى الله عليه وسلم مقتدياً به فانه بريء من هذه الفرق كلها - [00:18:12](#)

كما برأ الله رسوله منها. نعم. ومن كان متبعاً لأحد من هذه الفرق فهو بريء من الرسول صلى الله عليه وسلم بريء منه فلا يجتمع أنك تكون مع مع الرسول وتكون مع غيره. نعم. مع من خالفه. نعم - [00:18:28](#)

قال فإن الشخصين المختلفين من كل وجه في دينهما كلما شابهت أحدهما خالفت الآخر فإن الشخصين المختلفين من كل وجه. نعم. في دينهما ما يجتمع أنك تكون من هذا ومن هذا - [00:18:48](#)

فإذا كنت مع واحد فانت بريء من الآخر. من الآخر ومخالف له مخالفة تضاد أما إذا كان الاختلاف في وجه دون وجه فقد يكون أنه يكون فيه نوع من الاجتماع فيما اتفق عليه افتراق فيما اختلفوا عليه فيه نعم - [00:19:03](#)

وقال الله سبحانه وتعالى لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله إلى آخر السورة وقد روى مسلم في صحيحه عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:24](#)

لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله الآية اشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب - [00:19:44](#)

فقالوا أي رسول الله كلفنا ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد نزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا - [00:20:01](#)

أو اطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير فلما اقترأها القوم وذلت بها سنتهم أنزل الله في أثرها من الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون. كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير. فلما فعلوا ذلك - [00:20:21](#)

نسخها الله فانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا؟ قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به؟ قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا - 00:20:45

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين؟ قال نعم قال المؤلف رحمه الله فحذرهم صلى الله عليه وسلم ان يتلقوا امر الله بما تلقاه اهل اهل الكتابين نعم وهذا نوع اخر من التشبه - 00:21:07

الذي نهينا عنه وهو ان اليهود والنصارى كانوا يتلقون اوامر الله واوامر رسله بالتثاقل والبطء والاعتراضات. نعم. الباردة كما حصل من اليهود في ما ذكره الله عنهم في سورة البقرة وغيرها - 00:21:22

من انهم اذا امروا بالاوامر يتثاقلون ويتساءلون اه يتكاسلون فالله جل وعلا اراد ان يمتحن هذه الامة هل تكون مثل الامم السابقة او لا؟ فانزل الله هذه الاية. آآ انزل الله قوله تعالى لله ما في السماوات وما في - 00:21:44

في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ذكر انه يحاسب العبد حتى على نيته وما في قلبه حتى على نيته وما في قلبه ولو لم يعمل - 00:22:09

فشق ذلك على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الصحابة يبادرون الى العمل بالقرآن والسنة. فاذا نزل عليهم شيء بادروا بالامتثال لما نزلت عليهم هذه الاية شقت عليهم. لان احدا لا يسلم من التفكير - 00:22:25

والهواجس التي في القلوب هذا شيء يعرض لكل احد فاذا كان الله سيحاسبهم عليه انه لا يبقى لهم شيء ولذلك شق ذلك عليهم وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم مشفقين آآ وجثوا على الركب - 00:22:47

وقالوا كلفنا ما نطيق فصبرنا وانها نزلت عليك اية لا نطيقها فالنبي صلى الله عليه وسلم لامهم وقال اتريدون ان تقولوا كما قال من قبلكم سمعنا وعصينا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا - 00:23:06

فعند ذلك الصحابة رضي الله عنهم استسلموا لهذا وامنوا به وتركوا الاعتراض فانزل الله جل وعلا امن الرسول بما لما قالوا اه لما قال امن الرسول بما انزل اليه نعم فلما امتثل الصحابة ذلك واستسلموا لهذا الامر - 00:23:25

وخضعوا له عند ذلك انزل الله قوله تعالى امن الرسول بما انزل عليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته كتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا - 00:23:52

غفرانك ربنا واليك المصير امتثلوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم لهم قولوا سمعنا واطعنا واطعنا يعني ولا تعترضوا وان كان في هذا مشقة عليكم وانه شيء غير مألوف لكم ولا تطيقونه فلا يسعكم الا الامتثال. الامتثال والاستسلام لامر الله سبحانه - 00:24:10

وهذه تربية هذه تربية من الله عز وجل لهذه الامة بانهم لا يقابلون اوامر الله بالاعتراض او بالتثاقل وان كانت شاقة ومكلفة فعليهم الامتثال والصبر فلما حصل منهم الايمان والاستسلام - 00:24:33

وعند ذلك نسخ الله هذه الاية قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وفي الاول - 00:24:57

به انه يؤاخذهم بالخطأ والنساء والنسيان وان تخفوا ما في تبتدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ربنا لا تؤاخذنا دعوا ربهم فبدل ان تعترض تدعو الله عز وجل. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا - 00:25:13

او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما يعني ثقلا وحملا ثقيلنا كما حملته على الذين من قبلنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به فبدل من الاعتراض الدعاء فهم استسلموا اولاً - 00:25:35

ثم دعوا ربهم ثانيا فاستجاب الله لهم ونسخ الاية التي قبلها في ان الانسان لا يؤاخذ بما آآ بما فيه او نسيه او حدثت به نفسه من غير ان يتكلم او يعمل كما قال صلى الله عليه وسلم. عفي لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا - 00:25:53

عفي لامتي الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل او تعمل وهذا لطف من الله عز وجل وتيسير من الله لكن هذا ما حصل الا بعد امرين. الامر الاول الاستسلام والانقياد لامر الله. وعدم الاعتراض. الامر الثاني الدعاء - 00:26:19

بان الله لا يكلفنا ما لا لنا به وان يعفو عنا ما حصل منا من الخطأ والنسيان ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرار ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف - [00:26:39](#)

وعنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال الله جل وعلا قد فعلت. الحمد لله. لان هذا دعاء والله جل وعلا الا اجابهم بانه قد فعل ذلك. نعم. قال فحذرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلقوا امر الله بما تلقاه اهل الكتاب - [00:26:58](#)
ابيت وامرهم بالسمع والطاعة فشكر الله لهم ذلك حتى رفع عنهم الاصار والاغلال التي كانت على من كان قبلنا الحمد لله. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم - [00:27:18](#)

مخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من البيان والشرح وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. هذه في الختام تحية مهندس الصوت زميلي يحيى عبد الله ابراهيم - [00:27:37](#)

حتى نلتاقم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:54](#)